

وظيفة جهاز كشف الكذب

التأكد من امور معروفة من قبل القائم بالاختبار والتأكد من فرضيات الادانة التي كان قد كونها والتي لم تبرهن بصورة كافية .

وهناك عوامل تؤثر على الشخص المراد اختباره بحيث تقف عائقاً امام استخدام الجهاز حتى ان بعض الاشخاص رغم قولهم الصدق عند اختبارهم قد يكونوا متأثرين بمؤثرات عدة اهمها القلق من مجرد الاتهام ، الخوف من احتمال خطاء الجهاز ، الالم المصاحب لتثبيت بعض اجزاء الجهاز على الجسم ، الرغبة الملحة في التعاون مع الخبير ، الاضطراب الشديد عند سؤالهم اسئلة شخصية محرجة بعيدة عن الموضوع ، الاستجابات الكثيرة السابقة المقترنة بأعتداءات جسمية وغيرها . ويشترط لنجاح استخدام جهاز كشف الكذب عدد من الشروط قرررتها اكااديمية خبراء اليوليكراف لسنة 1957ويمكن ايجازها بالاتي:

- ١ - الاطمأن الى سلامة الجهاز في تسجيله لحركات القلب والاوعية الدموية وحركة التنفس .
 - ٢ - الامام مستخدم الجهاز بعلم النفس ووظائف الاعضاء فضلاً عن الخبرة والتدريب العالي .
 - ٣ - يشترط في المستجوب صفات شخصية كالانزان الانفعالي والذكاء والصبر والصدق والموضوعية .
 - ٤ - ان تكون الاسئلة متعلقة بموضوع الفحص اما مجالها فيجدها الموضوع نفسه.
 - ٥ - انتكون هناك صلة بين موضوع التحقيق والاشخاص المختبرون .
 - ٦ - يجب ان لايجري الاختبار الا على شخص سليم الجسم والعقل والوجدان ، وفي حالة الشك يؤجل الاختبار .
 - ٧ - ان تكون غرفة الاختبار بسيطة وبمظهر فني وتخلو مما يشنتت البصر او الضوضاء .
 - ٨ - الدقة في تنظيم تقرير الخبير والشمول ورأيه الفني في نتائج الاختبار.
- وبالنسبة للقيمة العلمية للجهاز فإذا كان الجهاز لم يصل في نظر القضاء الى مستوى الدليل المقنع او القرينة في اثبات الادانة او البرائة فهو يؤدي خدمات قيمة للشرطة وقد دلت التجارب ان 50% من الحالات التي كشفها الجهاز اعترفوا بجرائهم بمجرد مواجهتهم بالادلة العلمية كما ان الجهاز يحصر التحقيق في اضيق مجال ويوفر الوقت والنفقات.